أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء من العديد من الأديان المختلفة،

هناك العديد من مناطق العالم التي تطالب بهبة السلام. الصور التي كانت تصل إلينا من غزة وأوكرانيا لفترة طويلة جدًّا تسبب لنا ألمًا هائلًا. يبدو لنا أنّه غير معقول أنّنا لا نشعر بالحاجة الملّحة لإلقاء أسلحتنا ومحاولة إجراء حوار من أجل سلام عادل ودائم. تقدم العديد من الأماكن الأخرى في العالم، التي تتناولها الأخبار بشكل أقلّ ، سيناريوهات موت مماثلة. كل واحد منها موجودة في قلوبنا ويحثنا على الصلاة من أجل إزالة العنف والمعاناة عن الشعوب التي تعيش هناك. بدأ لاون الرابع عشر ، الذي تبنّى صرخة سلفه فرنسيس من أجل السلام ، خدمته كأسقف لروما وخليفة بطرس ، مردّدا كلمات المسيح القائم من بين الأموات: "السلام عليكم جميعًا". نحن أيضا نود أن تصل هذه الموجة النافعة إلى كل مخلوق. لهذا السبب، نحمل في قلوبنا كل الصراعات التي لا تزال تلطخ الأرض بالدماء، ونطلب منكم، أيها الإخوة والأخوات من جميع الأديان، أن تشاركوا في صلاة 27 أيّار/مايو من أجل نيّة خاصة: تهدئة الصراع الذي يبدو وكأنه يشتعل من جديد في ليبيا والذي له كلّ خصائص الحرب الأهلية التي تهدد بالتسبّب في الآلامو الدمار والحداد. دعونا نصلّي من أجل أن تكون عقول وقلوب زعيمي الفصيلين منفتحة على الخير الأسمى للسلام بدلا من تأكيد سيطرتهما على الأرض. استمرارا للشهادة التي تلقّيناها في أسيزي في 27 تشرين الأول/أكتوبر 1986 عندما اجتمع العديد من المؤمنين من جميع الديانات للصلاة من أجل السلام، نطلب منكم دعوة جماعاتكم إلى التوجّه إلى الله لطلب السلام لكلّ إنسان، ولكلّ كائن حي ولشعوب ليبيا على وجه الخصوص.

ليعطكم الرب السلام

+ دومينيكو سورّينتينو ، أسقف

أسّيزي، أيّار/ مايو 2025